كتاب شرح القواعد الصرفية
في شرح الرسالة البصروية

مما من الله به على عبده ... سنة ١٣٢١

ان شهركم هذا باعمال البر معمورنا فيه يتقرب الى الله المتقربون
وفيه تقبل الاعمال وتصلح الاحوال وتقطع الاجال وانتم
عنه غافلون اخبركم عن قول الرسول وعما لا تصدقون فتؤمنون
واذا نطقتم به اختطفته الملائكة المقربون وجعلته
كامثال اللولوء المكنون الا وهي الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم في هذا الشهر الشريف الاعز الميمون
فعنه صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة على بعشر سائر
الايام وبسبع ماية في شعبان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبيب الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذي خلق الموجودات على مقتضى الحكمة السابقة لا على وجه العبث
ورفع السماء

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا من جعل قلوب اوليائه بمعرفته سالمة صحيحة وحير قلوب الكافرين
بمخالفته بنيل الافعال المخللة القبيحة ونقص لضعف عقول الجاحدين
لمهابط من صفوة القريحة محمد وعترته الذين طهرهم الله في محكم القران بالايات
الصريحة المحفوظين بالعصمة من الغلط والسهو والنسيان والكبائر وغيرها من
الخصال الجريحة اما بعد فيقول الواثق بالواحد الاحد بدر بن محمد العاملي
ابن نصر الدين رحمهم الله وغفر لهم ولمن عيوبهم لما كانت الرسالة الملقبة
بالبصروية لبعض الفضلاء الراجين بوضعها ثواب رب السماء مشتملة
على قواعد بعض قواعد التصريف الذي يكمل عقل كل ذي عقل يستحيون لانها سلم
للطلبة للطلبة المتعلمين ووسيلة لرضاء رب العالمين لما اردت ان اشرحها
شرحا يوضح خفيها ويستنبه بد جليها رجاء من الله بتنقيحة المدح العاجل
والثواب الجزيل الاجل وسميته كشف القواعد الصرفية في شرح الرسالة البصروية
اقول وبالله التوفيق وعليه هداية الطريق اعلم يصدر المصنف رسالته بهذه
بحمد الله بان جعله كالجزء منها هضما لنفسه يعني ان كتابه هذا ليس ككتب
الاخوان من المؤمنين السالكين طريق رضاء الرحمن من حيث ان كتابه ليس له
بجمع جميع قواعد التصريف بل كان مصنفا خاليا من النكات بخيف
ولا يلزم من عدم الابتداء به ظاهرا عدم الابتداء به باطنا حتى يكون بركة قاطعا
بجواز الاتيان من غير ان يجعله جزء منه ناسخا فقال اعلم وهو امر من علم يعلم
وفيه ضمير مستتر هو فاعله وهو من افعال القلوب يستدعي مفعولين فان قلت
فلم لم يقل افهم لان الفهم يستعمل بالنسبة الى الكلام تقدم ذكره والعلم بالنسبة الى
كلام ات والمراد الثاني لا الاول ولم يقل اعرف قلت لان المعرفة تستعمل في
الامور الجزئية والبحث هنا في الامور الكلية ولم يقل اقرا قلت لان مجرد القراءة
غير كاف في التصريف فلا بد من العلم ولم يقل احفظ قلت لان الحفظ فرع العلم والعلم
اصل والاصل مقدم على فرعه واعلم ان علم الصرف من جملة العلوم الادبية هو في
اللغة مصدر صرفه غيره وفعل اصطلاحا انه علم باصول يعرف بها اصول صيغ الكلمات
سوى الاعراب وان تاخذ اصلا تشتق منه افعالا واسماء لتحصيل معان شتى
لحاجة عنها الى التعبير عنها بالالفاظ والاول باعتبار العلم والثاني باعتبار العمل
والتغيير هو احداث الشيء الذي لم يكن وقيل كيفية تعرض للشيء لا لذاته كحمرة قبل ح
الخمر وصفرة الوجل فان قلت التغيير يكون بالذات او بالصفات قلت

قد يكون

قد يكون بالذات كتغيير الدرهم الابيض بالفلوس وقد يكون بالصفات كتغيير الثوب
الابيض باحد انواع الصبغة ومنه قوله تعالى وتصريف الرياح اي تغييرها من حال الى حال
كالجنوب والشمال والصبا والدبور ومعنى اعلم الق سمعك ووجه قلبك ولا يلتفت
الى غيري يا مخاطبك **ان** من الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة احدها ان تدخل على المبتدا
والخبر وسمي المبتدا اسمها وخبره خبرها وهي اسمها مع اسمها وخبرها سادسة مسد
المفعولين لاعلم ووجه شبههما بالفعل اما لفظا فلانقسامها كالفعل الى الثلاثي
والرباعي ولبنائها على الفتح قبله واما معنى فلان معانيها معاني الافعال كاكدت
وشبهت وغير ذلك واراد ان يعرف ما قصده **كلمات** جمع كلمة وهي بكسر اللام
جنس لما يخرج من افواههم وهي والكلام مشتقان من الكلم بتسكين اللام وهو
الجرح لتاثير معانيها في النفوس كالجرح وقد عبر علي ابن ابي طالب عليه السلام عن
بعض نادرات بالجرح حيث قال جراحات السنان لها التيام :. ولا يلتام ما جرح
اللسان :. **العرب** العرب الذين بفصاحتهم سموا الادباء **لا تخلو** اي تلك
الكلمات **عن** خروجها **ثلاثة اقسام** بجرور ربها واقسام مضافة الى ثلاثة قبيل اضافة
الموصوف الى الصفة اي اقسام ثلثه يعني ان انواع الكلمة ثلاثة **اسم كرجل** وهو
عند البصريين ماخوذ من السمو وهو العلو لاستعلائه على اخويه فان قلت
لم قدم الاسم على الفعل قلت لانه يتركب منه الكلام وحده دون اخويه اعني الفعل
والحرف واصله سمو بحركات السين حذفت الواو ثم نقل حركة السين الى الميم لتصحيح
الوقف عليه ثم اتينا بهمزة الوصل لئلا يلزم الابتدا بالساكن فصار اسم وتعريفه
على الاسم والسامي واشتقاقه من السمو لارتفاعه للمسمى للمسمى وعند الكوفيين مشتق
من السمة واصله بدليل وسم حذفت الواو وعوضت عنه همزة الوصل لتعلل اعلاله
وحده هو الذي يدل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني زمان الماضي
والحال والاستقبال **وفعل كضرب** وحده هو الذي يدل على معنى في
نفسه ويقترن باحد الازمنة الثلاثة فان قلت لم سمي الفعل فعلا قلت لتضمنه المعنى
اللغوي وهو المصدر فيكون من قبيل تسمية الدال باسم المدلول فان قلت لم قدم
الفعل على الحرف قلت لدلالته على المعنى في نفسه من غير ضم كلمة اخرى اليه لاستقلاله
بالمفهومية والحرف يحتاج في دلالته على معناه الى كلمة اخرى فلذلك قدم **وحرف كمن**
وحده هو الذي لا يدل على معنى في نفسه ولا يقترن بالازمنة الثلاثة اي لا تستقل بالمفهومية
بحيث يصلح لان يحكم عليه او به بل لابد في ذلك من انضمام امر اخر اليه فان قلت
احتياجه الى الاسم ام الفعل قلت الى الاسم والفعل اما احتياجه الى الاسم فتعلق

معناه بالنسبة اليه نحو من البصرة الى الكوفة او الفعل نحو قد ضرب ولما فرغ من تعريف
الكلمة وانواعها شرع في تعريف تقسيم الانواع وما تنقسم اليها وبدا بتعريف الاسم للعلة
المذكورة فقال والاسم على ثلثة اقسام اي اقسامه ثلاثة وهو اي الاسم الثلاثي
ما يكون حروفه الاصلية ثلاثة نحو رجل وفرس وغير ذلك من الاسماء والقاعدة
في اوزان الاسم الثلاثي والرباعي والخماسي المجرد فالمزيد فيه وهي ان الاسم الثلاثي
عشرة فلس بفتح الفاء وكسر العين عضد بفتح الفاء وضم العين حبر بكسر الفاء وسكون
العين عنب بكسر الفاء وفتح العين ابل بكسر الفاء والعين قفل بكسر الفاء وسكون العين
صرد بضم الفاء وفتح العين عنق بضم الفاء والعين ورباعي وهو اي الاسم الرباعي
ما يكون حروفه الاصلية اربعة وزانه خمسة نحو جعفر بفتح الفا وسكون العين وفتح
اللام الاولى فان قلت ما معناه قلت معناه لغة النهر الصغير نقل الى العلم
فصار اسما زبرج بكسر الفا وسكون العين وكسر اللام الاولى وضم اللام الثانية الاولى مع
الثانية ايضا فان قلت ما معناه قلت معناه انف البعير بكسر الفا وسكون العين
بفتح اللام الاولى وضم الثانية فطحل بكسر الفا وفتح العين وسكون اللام الاولى
وضم الثانية فان قلت ما معناه قلت معناه ما يصان به الكتب وجحدب
عند الاخفش بضم الفا وسكون العين وفتح اللام الاولى وضم الثانية وسيبويه
يرواه بضم اللام الاولى وهو كثير فان قلت ما معناه قلت هو نوع من الجراد
وخماسي وهو اي الاسم الخماسي ما يكون حروفه الاصلية خمسة واوزانه اربعة نحو
سفرجل جحمرش فهو ليس اسما بل صفة للعجوز المسنة قذعمل وهو الضخم من الابل
ويقال ما عليه قذعملة اي ما له شيء قرطعب وهو القطعة من الشيء يقال ما له قرطعبة
اي ماله شيء والمزيد فيه من الثلاثي والرباعي ابنية كثيرة ولا يمكن ذكرها في هذا
المختصر لكن لم يجئ الخماسي الا عضرفوط وهو الوزغ وخزعبل وهو الباطل
وقرطبوس وهو العاند الشديد من الوحش وقبعثرا وهو الضخم من
الجمال وخندريس وهو الخمر العتيق على الاكثر وبعضهم قال بنون زائدة
كالياء في مزيد الرباعي وكذا النوع من انواع الكلمة والفعل على قسمين ثلاثي
وهو اي الفعل الثلاثي ما يكون حروفه الاصلية ثلاثة مثل ضرب وغير ذلك
من الافعال وله ثلثة وعشرون بابا وسياتي بيانها ان شاء الله تعالى والرباعي
وهو اي الفعل الرباعي ما يكون حروفه الاصلية اربعة نحو دحرج وهو باب
واحد من جملة الابواب المذكورة ولا يكون الفعل المذكور خماسيا لانه لو كان
ثلاثيا لادى الى الخفة ولو كان خماسيا لادى الى الثقل ولانه لو كان خماسيا لساوى

الاسم

الاسم لا يتفرع ومساوات الاصل الفرع غير جائز فلا يكون كذلك واما الحرف المذكور
وهو الذي يدل على معنى في نفسه ولا تقترن باحد الازمنة كمن وعن الى غير ذلك ولا
ينقسم هذه الاقسام اي الى اقسام الاسم وهي الثلاثي والرباعي واعلم ايها فيصح
الطالب الموافق والصاحب المجد على تحقيق هذا العلم المرافق ان حروف الكلمات
قد تكون اي حروف الكلمات اصلية اي لا زائدة مثل ضرب ونصر الى غير ذلك
وقد تكون اي تلك الحروف زائدة مثل اضرب فالالف زائدة لان حروف اصوله ضرب
على وزن فعل ومعرفة هذا اي حروف الكلمات تحتاج الى تمهيد مقدمة وهي اي وضع
تلك المقدمة ان ميزان كلام العرب وهي الفاء والعين واللام بهذه الحروف يطلع
اي تغيير الحروف الاصلية والى معرفة ميزان كلام العرب لان كل حرف يقابل الفاء و
العين واللام فهو من الاصول وكل حرف لا يقابلها فهو من الزوائد فان قلت
فلم اختاروا فعل ميزانا دون غيره قلت لان فيه من حروف الشفة وهو الفاء
وحروف الحلق وهو العين وحروف الوسط وهو اللام فاذا اردت ان تعرف
الحروف الاصلية من الحروف الزائدة فزن الكلمة اي الفعل سواء كان ثلاثيا او رباعيا
بالميزان الذي هو فعل في الثلاثي وفعلل في الرباعي فكل حرف يكون في مقابلتها اي مقابلة
الفاء والعين واللام يكون ذلك الحرف اصليا وكل حرف من الموزونات لا يكون في
مقابلتها اي مقابلة الحروف التي هي الميزان يكون ذلك الحرف زائدا مثل ضرب على
وزن فعل بعدم الزائدة في الوزن والميزان واضرب على وزن افعل بزيادة الهمزة
فيها ودحرج على وزن فعلل في الميزان الرباعي بعدم الزيادة فيها وتدحرج على
وزن تفعلل بزيادة التاء فيها كما قال في الثلاثي فالهمزة في اضرب زائدة
في الوزن الثلاثي وكذا التاء في تدحرج في الوزن الرباعي لانهما اي الهمزة والتاء
ليسا في مقابلة الفاء والعين واللام والبواقي من هذه الحروف اعني الثلاثي
والرباعي اصلية لانه ليس في مقابلة الفاء والعين واللام همزة ولا تاء وعلى هذه
القياس وقال نفع به وغفر له ان شاء الله تعالى واعلم اي الق سمعك ووجه
قلبك مرة بعد اخرى ان كلمات العرب لا تخلو عن سبعة اقسام فان قلت
المعرفة اذا اعيدت كانت غير الاولى فيلزم التكرار في قوله كلمات العرب
ثانيا قلت المراد بكلمات العرب الاولى تقسيم لجنس الكلمة الى
انواعها الثلاثة التي هي الاسم والفعل والحرف والمراد من الكلمات في هذا الموضع
تقسيم للنوع الذي هو الفعل الى جزئياته السبعة الاقسام الاول صحيح مثل
ضرب ونصر لان معنى الصحيح ما ليس احد اصوله حرف علة والثاني مثال مثل

وعد و يسر يسمى مثالا لانهما ثلاثة الصحيح احتمال الحركات في الماضي تقول وعد
وعدا وعدوا كما تقول ضرب ضربا ضربوا والثالث **الاجوف** مثل قال وباع فان قلت
فلم سمي اجوف قلت لخلو جوفه من الحرف الصحيح وقيل يسمى به لوقوع حرف العلة في وسط
الذي هو بمنزلة الجوف من الحيوان وجوف الشيء وسطه تقول حسنت بجوانبه اذا خلا
وسطه من اللب بجوفه اي خال جوفها وتعالى ذو الثلاثة يكون ماضيه على ثلاثة احرف
اذا اخبرت عن نفسك والرابع ناقص مثل دعى ورمى **فان قلت** لم سمي ناقصا قلت
لنقصان اخره عن حرفه حالة الجزم وحركته حالة الرفع فالاول مثل لم يغز ولم يرم
ولم يخش ونحو هو يخشى هو يغزو ويرى ويخشى ويقال له ذو الاربعة ايضا لكون
ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك **فالخامس لفيف مقرون** مثل طوى وروى
فان قلت لم سمي لفيفا قلت لاجتماع حرفي العلة ويقال للمجتمعين من قبايل
شتى لفيف وسيجيء اعلاله ان شاء الله تعالى فان قلت لم نسمي المفروق لفيفا
قلت لاجتماع في العلة فيه مع الفاصل وهو العين وسيجيء مثاله ان شاء الله
تعالى **والسابع مهموز** وحكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح فان قلت
اذا كان حكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لم جعل المهموز من غير السالم قلت
لما فيه من التغيير التي ليست في السالم وايضا لتيره بانقلاب الهمزة حرف علة والصحيح
بخلافه ولما فرغ من عد هذه الاقسام على سبيل الاجمال شرع في ذكرها على سبيل
التفصيل لان التفصيل بهذه الاجمال اوقع في النفس فقال **اما الصحيح لخالب**
عن حروف العلة والهمزة والتضعيف **فهو** اي الصحيح **كلمة** اي فعل سوى ثلاثيا او رباعيا
لا يكون في مقابلة فائها وعينها ولامها الذي هو الوزن **لا حرف علة** وهي ثلاثة الواو
والالف والياء فان قلت لم سميت هذه الحروف حروف علة قلت لان المعلول
حال مرضه نتكلم بها فيقول واي على سبيل التاوية **ولا همزة ولا تضعيف** والاول
وعد والثاني اخر والثالث مد مثل ضرب ونصر سمي سالما ايضا **ونعني
بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفا والعين واللام من حروف
العلة والهمزة والتضعيف** فان قلت ما معناه عند النحويين قلت ما ليس في اخره
حرف علة سواء كان في غيره او لا فيكون نصر سالما عند الطايفتين ورمى غير السالم عندهما
واسلنقى سالم عند الصرفيين وغير سالم عند النحويين فان قلت لم قلت ما سلمت ولم تقل
ما صحت قلت ليعلم ان الصحيح ليس بمعناه لان الصحيح ما ليس احد اصوله حرف علة
وان كان فيه الهمزة والتضعيف فيكون بينهما عموم وخصوص مطلقا فنقول كل سالم
صحيح من غير عكس ومنهم لم يفرق بينهما فارادوا بالصحيح لما ارادوا بالسالم فان قلت

واللفيف مفروق صح

لم وصو

لم وصف الحروف بالاصلية قلت ليعلم ان الزيادة لم تخرج الفعل عن السلامة لان السالم
ما سلم من الاعلال فكلما سلم اصله فهو سالم نحو قاتل واكرم وفرح سالم وقول وبيع غير سالم
واما المثال فهو اي المثال كلمة تكون في مقابلة فائها اي مثال فاء فقط ولو مثل وعد
وسمي مثالا واويا لان الواو في مقابلة فاء الفعل فان قلت انما يكون مثالا فاءه حرف
علة فكيف يقول فهو كلمة تكون في مقابلة فائها واوا او يا مثل يسر سمي مثالا يائيا قلت
لما جعل الفا والعين واللام ميزانا وجعل مقابله موزونا قال في مقابلة فاءه اي فاء
الفعل الميزان سميه للمحال باسم المحل وكذا يرد على الاجوف والمضاعف والناقص فافهمه
فانه مما لا يطلع عليه الاصحاب فهو قاد ومنهم نقاد والعبارة الصحيحة عندي
ان تقول الفعل اما ان يكون فاءه حرف علة وهو المثال او عينه وهو الاجوف او لامه وهو
الناقص لا غير ذلك واما الاجوف فهو اي الاجوف كلمة تكون في مقابلة عينها اي عين الفعل
حرف علة وهي الثلاثة المذكورة نحو قال وباع فان قلت لم اتى بمثالين قلت لان الاول
واوي والثاني يائي فقال ماض ومضارعه يقول ومصدره قولا واصل قال قول الواو
متحرك ما قبله مفتوح قلب الفا وكذا تثنيته وجمعه ومفرد المؤنث الغايب
وتثنيته وجمعه قلن فان قلت اعلا لا اعلال قلت نعم اصله قولن الواو متحرك
ما قبله مفتوح قلب الفا فصار قالن حذف الالف لالتقاء الساكنين فصار
قلن ابدلت الفتحة ضمة لتدل على الواو المقلوبة المفتوحة والله تشتت
قلت نقل فعل الى فعل من الواوي نصا فقولن نقل ضمة الى القاف فالتقاء ساكنان
فحذف الواو فصار قلن وكذا التاعك في البواقي ومضارعه يقول نقلت ضمة الواو
الى القاف فصار يقول كذا في البواقي الا في جمعي المؤنثين للغايب والمخاطب فانه
بالنقل والقلب واسم فاعله قائل وكذا البواقي واسم مفعوله مقول واصله مقوول
حذف واو مفعول عند سيبويه وعين الفعل عند ابي الحسن الاخفش وكذا الامر والنهي
والجحد والاستفهام وحكم باع حكم قال الا ان قال واوي وباع يائي واما الناقص
فهو اي الناقص كلمة تكون اي ذلك الناقص في مقابلة لامه اي لام فعل الميزان حرف
علة نحو دعى ورمى فدعى فعل ماض اصله دعو الواو متحرك وما قبله مفتوح قلب الفا وكذا البواقي
واسم فاعله داع واصله داعو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين الذي هو التنوين والياء وانه تشتت قلت اصله داعو الضمة
على الواو ثقيلة حذفت ثم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين كما ذكرنا اولا واسم مفعوله مدعو ولا تغفل عن اعلال الافعال
الباقية واما المضاعف فهو اي المضاعف كلمة تكون في مقابلة عينها ولامها

الاولى وعينها ولامها الثانية مثل سلسل على وزن فعلل فعلل الاول ان يكون السين
الاولى في مقابلة الفاء والسين الثانية في مقابلة اللام الاولى من فعلل وعلى الثاني
ان يكون اللام الاولى من سلسل في مقابلة اللام الثانية من فعلل فهو المضاعف
الرباعي ويتدارك هذا النوع من المضاعف المطابق لكثرة المطابقة فيه لان فاءه موافق
لامه الاولى وعينه موافق لامه الثانية فان قلت لم لم يدغم في هذا النوع من المضاعف
لان شرط الادغام موجود فيه وهو تحرك الثاني من المتماثلين قلت ذلك فيما لم يكن
بين الحرفين المتماثلين فاصل وههنا الفاصل موجود بينهما ومع وجوده يمتنع
الادغام فاعلم ان الادغام ينقسم الى ثلاثة اقسام واجب وممتنع وجائز فالواجب
اذا اجتمع المثلان المتحركان في كلمة واحدة ولا الحاق ولا لبس وذلك في نحو مد يمد واعد
يعد وقيد بالواحدة لانه لو كان في كلمتين نحو ضرب بكر لم يجب فيه الادغام فان
قلت لم قيدته بقولك لا الحاق قلت احترز عما يكون احد المثلين للالحاق فانه لا
يجب فيه الادغام بل يمتنع نحو جلبب فان الباء فيه زائدة لاجل الالحاق فلو ادغم زال
الالحاق وهو المطلوب فان قلت لم قيدته بقولك ولا لبس قلت احترز عما لا يكون
الادغام سببه اللبس نحو سرر فانه لو ادغم لم يعلم انه على فعل بضمتين او على فعل
باسكان العين فلهذا تعذر الادغام وايضا يجب الادغام في نحو عد يعد مد امدوا
يعدان ويعدون ويعدين سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او نهيا او جحدا او
نفيا او استفهاما والممتنع نحو عددت مددن ولا يمددن ولا تمددا الى غير ذلك
فان قلت لم امتنع الادغام في هذه الممتنع قلت لسكون الثاني لغير الوقف والجائز
اذا دخل الجازم على الفعل الواحد من المفردات الخمسة لان المثل الثاني ساكنا فيه بسبب
الجازم مثل لم يمد ولم يعضض فان قلت فان حركة الثاني من المتجانسين وجب
الادغام والا امتنع فلم يتصور الجواز قلت جوازه باعتبار تحريكا الثلاثي وتحريكه
جائز فلذا الادغام المتفرع عليه فاذا دخل الجازم على فعل الواحد فلا يخلو اما ان يكون
عين فعله مكسورا او مفتوحا فالاول كيفر والثاني كيعض فيجوز فيهما الادغام لم يفر ولم
يعض بفتح اللام وكسرها فيهما اما الكسر فلانه اصل في التقاء الساكنين ولهذا قيل الساكن
اذا حرك حرك بالكسر واما الفتح فلانه اخف الحركات واصلهما لم يفرر ولم يعضض
فنقلت كسرة اول المثلين الى ما قبلها فيهما ارد ما للادغام ثم فتح الثاني او كسر لما حركتهما
لالتقائهما فادغم للاول وقيل لم يفر ولم يعض بكسرهما وفتحهما واما اللفيف مطلقا فهو
قسمان لفيف مقرون وقد مضى تعريفه سابقا ولفيف مفروق وقد مضى تعريفه ايضا
فاما اللفيف المقرون فهو اي اللفيف المقرون كلمة اي فعل يكون في مقابلة فائها وعينها ولامها

حرف علة فالاول الكلمة التي يكون في مقابلة فايها وعينها حرف علة مثل يوم فهو ما كان فاءه ياء
وعينه واوا وعكسه نحو ويل الاسم واد في جهنم واسم بصوت من صابه المصيبة فان
قلت ما معنى اليوم قلت هو اسم لما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهو اسمان جامدان
لا يبنى منهما فعل فان قلت ما ذكرت منقوض بنحو ياوم ميا ومة وكذلك يبنى
الفعل من ويح وويس وويل مع انه معتل الفا والعين كقول الشاعر فما وال ولا واح
ولا واس ابو هند قلت كله شاذ وغير صحيح لانه لم يسمع من فصحاء العرب والثاني
وهو الذي يكون عينها ولامها حرف علة نحو روى وهو اما عينه واو ولامه ياء كما ذكروا بابين
كيبين في اسم مكان وروى فعل ماض واصله روي اليا متحرك وما قبله مفتوح قلبا الفا روى
وكذا جمعه ومفرد المؤنث وتثنيتها والمضارع يروي وكذا البواقي واسم فاعله راو واصله راوي
الضمة على الواو ثقيلة حذفت ثم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذف لالتقاء
الساكنين اعني الياء والتنوين لانه عبارة عن حرف واسم المفعول روي واصله مروري
واجتمعتا الواو والياء في كلمة واحدة وكان السابق منهما ساكن قلب الواو ياء وادغم
~~ياء الواو وياء~~ الياء في الياء وكذا الامر وكذا الاربعة الافعال لا تنفك
عن اعلالها ولولا خوف الملال لالحقنا الاعلال لهذه الافعال ولما فرغ
من اللفيف شرع المهموز بقوله واما مهموز فهو كلمة اي فعل
يكون تلك الكلمة فيها الهمزة فان كان الهمزة في مقابلة الفاء يسمى
الذي فاءه الهمزة مهموز الفاء فان قلت ما معنى المهموز
قلنا ما احد اصوله همزة سواء بقيت بحالها كسال او حذفت
كسئيل او ابدل انواعه الفعلية سبعة نحو كانواع المعتل لكنه
لما نقل بعد بها فيكفي مهموز الفاء والعين واللام فان
قلت ما حكمه قلت حكمه حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح
لكنها قد تخفف بالحذف والقلب بالالف والواو
والياء وبين بين او جعلها في همزة وهي حرف من
جنس حركتها اذا وقعت غيرا ولا بخلاف في الصحيح
بعد ان يشتركا في الحكم فان قلت ما معنى الهمزة
قلت حرف شديد يخرج من اسفل الحلق وهي
ادخل الحروف وابعدها مخرجا فاستثقل النطق
بها فلهذا جوز والتخفيف لما فيه من نوع تسهيل النطق
وضرب من الاستحسان وهي لغة قريش وكثير من الحجاز بين

وبنو تميم لا يخففونها قياسًا على سائر الحروف الحلقية واما اذا وقعت اولًا فلا تخفف فيها
على اي حركة نحو احمد ابرهيم احمد فانها لو خففت فانها تخفف بالحذف او القلب بين بين
لا سبيل الى الاول لاختلال صيغة الكلمة ولا الثاني لانها تصير الى الحرف ساكن ولا الثالث
لانها اذا جعلت بين بين قربت من الساكن والقريب منه كهو ولتخفيفها الحروف العلة
الحقت بها في سلامة السالم عنها فتقول امر يامر كحكمهما في الماضي والمضارع واسم الفاعل
واسم المفعول له والامر والنهي وباقي الافعال حكم نصر ينصر فتقول اومر امر منه تامروا اصله
اؤمر قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار اومر لان الهمزتين اذا
التقتا في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلب الهمزة الثانية بجنس حركة ما قبلها
فان كانت حركة ما قبلها فتحة وجب قلبها بالف وذلك نحو آمر معلومًا وآمر ولو من مجهولًا
وايمار قلب الهمزة الفاوان كانت ضمة وجب قلبها واوا وان كانت كسرة وجب
قلبها ياء وذلك نحو امر معلوما واومر مجهولا ايمار ايمارا وايمارا مصدرًا نحو آمن يؤمن
نحو آمن اومن وايمانا واصله ءامن واؤمن واءمانا قلبت الهمزة الثانية منها بجنس حركة
ما قبلها فان قلت لم قلبت الهمزة الثانية بجنس حركة ما قبلها قلت لان الهمزتين
اذا اجتمعتا في كلمة واحدة فاجتماعهما ثقيل فوجب القلب دفعا للثقل فان قلت
قد اجتمع همزتان في قوله اذا جاء امر ربك واذا جاء اشراطها وفي قول الشاعر غير ذي
الرمة شعر يا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم قلت
اجتماعهما في كلمتين لا يبلغ مبلغ الثقل الحاصل من اجتماعهما في كلمة واحدة فلا يجب
التخفيف فان قلت علة قلب الهمزة والثانية الساكنة اذا كانا في كلمة واحدة
الثقل فالهمزة المتحركة اولى بالثقل مع الحركة اثقل بدونها فهو اولى بالقلب قلت تغيير
الحرف الخالي من الحركة اسهل من المتحرك وفي الجواب نظر بل الصواب ان يقال قلب الثانية
اولى لان البحث هنا في مهموز الفاء فتامل ولما فرغ من مهموز الفاء شرع في مهموز العين
فقال **وان كانت الهمزة في مقابلة العين** اي الهمزة عين الفعل **سمي** ذلك المهموز
مهموز العين نحو سال كمنع يمنع فان حكم المهموز العين كحكم غير المهموز العين
من الصحيح الذي هو منع يمنع والامر منه اسأل على وزن افعل ويجوز سال يسال لغة
اخرى وهي تخفيف الهمزة فيها فاصل سال سأل قلبت الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
والامر منه سل على هذه اللغة اصله سال نقلت حركة الهمزة وحذفت الهمزة تخفيفا
ثم استغنوا عن همزة بسبب حركة ما بعدها فحذفوا الهمزة الوصل استغناء عنها
فصار سل امر من سال الذي اصله تسال حذفت منه حرف المضارعة ثم حذفت
حركة اللام للجزم فصار سال فالتقى ساكنان وهي الالف واللام فحذفت الالف

لالتقاء الساكنين فصار سل وفي التنزيل سل بني اسرائيل ولما فرغ من مهموز العين شرع في مهموز
اللام بقوله وان كانت الهمزة في مقابلة اللام فان كانت الهمزة عين لام الفعل يسمى مهموز
اللام نحو قرأ ويجيء كحكم صحيح اللام غير مهموزها وهو فعل ماض ومضارعه يقرأ واسم
فاعله قارئ واسم مفعوله مقروء وامر الغائب ليقرأ والحاضر اقرأ وكذا باقي الافعال
ولما فرغ من مباحث الافعال السبعة وعرف كل واحد منهما بتعريف اراد ان يعرف الاسم وما
ينقسم اليه فان قلت كان الواجب عليه تقديم مباحث الاسم على مباحث الفعل لانه
اصل بالنسبة اليه كما تقدم اولا في صدر الكتاب فينبغي ان يقدمها هنا لان الاصل اولى
بالتقديم قلت تقديم ههنا قدم هنا على الاسم لان مباحث الفعل في هذا المختصر اكثر
من مباحث الاسم ولما كان مباحثه اكثر كان اولى بالتقديم فلهذا قدم واعلم ان الاسم
يعني مطلق الاسم قسمان الاول من القسمة اسم المصدر وللمصدر معنيان لغة
واصطلاحا فاللغة هو الحدث المجرد يعني في نفسه نحو ضربا واصطلاحا هو الذي
يقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني مصدر وهو بمعنى الذي يشتق منه اي من المصدر ثمانية
افعال مثل النصر مصدر نصر ينصر والضرب مصدر ضرب يضرب والفعل الماضي
والمضارع وامر الحاضر وامر الغائب والنهي والجحد والنفي والاستفهام نحو نصر
فعل ماض ومضارعه ينصر ومصدره نصر انصر امر الحاضر واصله تنصر حذف حرف
المضارعة وصار ما بعده ساكن فاتينا بهمزة وصل مكسورة وجزمنا الاخر بحذف
الحركة فصار انصر لا ينصر نهي لمفرد المذكر الغائب من معلوم المستقبل هل ينصر
استفهام لمفرد المذكر الغائب من معلوم المستقبل وستة اسماء المشتقة من المصدر
وهي اسم الفاعل نحو ناصر فان قلت لما قدم اسم الفاعل على اسم المفعول قلت لوجهين
الاول ان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول فكذا اسم الفاعل اصل بالنسبة الى اسم المفعول
والثاني ان اسم الفاعل بمنزلة الفعل المعلوم لانه يعمل واسم المفعول بمنزلة فعل ما لم يسم
فاعله وكما ان الفعل المعلوم اصل بالنسبة الذي لم يسم فاعله فكذا اسم الفاعل ايضا اصل
بالنسبة الى اسم المفعول وهو ما اشتق من فعل بان قام به الفعل بمعنى الحدوث وهو ماخوذ
منه الثلاثي المجرد فان كان ماخوذا من الاول فاكثر ان يجيء اسم الفاعل مضارع الثلاثي المجرد ٣
المعلوم على وزن فاعل فان قلت كيف كيفية اخذه منه قلت ان تحذف حرف المضارعة وتزيد
الالف بين الفاء والعين وتكسر قبل الاخر اما حذف حرف المضارعة فللزوال صيغته واما الزيادة
فلئلا يلتبس بالماضي واما الالف فلانها لا تستلزم الثقل والالف اخف وما بين الفاء
والعين فلانه لو زيد في اوله لزم الابتدا بالساكن ولو حرك لخرج عن حقيقته وصفه الاصلي
فان قلت ما وضع الالف قلت لان وضعه على السكون وعلى تقدير كونها متحركة فلا يخلو اما ان

تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة لا سبيل الى الاول بالالتباس بالمضارع المتكلم
ولا الى الثاني لالتباسه بالامر ولا الى الثالث لانه لو كسر يلزم الخروج من الضمة الثقيلة الى الكسرة
الثقيلة ولو زيد في الهمزة لالتبس في المثنى ولو زيد قبل الاخر لالتبس بالمصدر نحو ذهاب
فان قلت لم كسر ما قبل الاخر قلت لانه لو لم يكسر لا يخلو اما ان يفتح او ان يضم لا سبيل الى الاول
لانه لو فتح لالتبس اسم الفاعل بماضي المفاعلة ولا الى الثاني لانه لو ضم لكان مستثقلا لانك
تتوالى يلتبس بامر المفاعلة نحو قاتل فاذا هكذا يحصل في ينصر ناصر على وزن فاعل
فتقول ناصر ناصران ناصرون للمذكر ناصرة ناصرتان ناصرات في جمع ناصرة جمع المؤنث السالم
ونواصر في جمعها جمع التكسير على صيغة منتهى الجموع اذ المفاعلة على قواعد كضاربة
على ضوارب ونائمة على نوائم فان قلت لم قلت فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل من الثلاثي
المجرد على فاعل قلت لانه قد سمع من الثلاثي المجرد على وزن فعال وفعول وفعيل وفعل للمبالغة
نحو غفار وغفور ورحيم وكريم وحذر واسم المفعول والاكثر ان يجيء اسم المفعول من المضارع
المجهول على وزن مفعول فان قلت كيف كيفية اخذه منه قلت ان تحذف حرف المضارعة
كالامر وتزيد في موضعه ميما مفتوحة وتضم ما قبل الاخر ثم يشبع فيتولد منه الواو واما
الزيادة قليلا يلزم الابتداء بالساكن واما الميم فتنبيه بالواو وفي لمشفوية مع تعذر
زيادة حروف المد واما فتحة فللخفة واما ضمة قبل الاخر فليلا يلتبس باسم المكان واما
اشباعه فلعدم مجيء غير مكرم ونحو فان قلت ما قلناه في ينصر يحصل على مفعول
فتقول بصيغة منصور منصوران منصورون في المذكر منصورة منصورتان منصورات
في جمع المؤنث ومناصر في جمعها جمع تكسير ولما فرغنا من اسمي الفاعل واسم المفعول
فنشرع في اسم الزمان والمكان والمراد بهما كل اسم وضع لزمان او مكان مع اعتبار
تعلق وقوع الفعل فيه من غير تقييد بشخص وتعيين فتقيد التعلق يخرج نحو يوم وشهر
وسنة وهو من الالفاظ المشتركة فان المجلس مثلا يصلح الزمان الجلوس ومكانه فان قلت
ما معنى الزمان قلت هو عبارة عن اليوم والليلة واجزائها كالساعات وما يتركب منها
فان قلت ما معنى المكان قلت هو عبارة عما يشغله الجسم بالحصول فيه وهما من يفعل بكسر
العين على مفعل بكسر العين كالمجلس ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعل بالفتح
كالمذهب ولم يزد زيادة قط في المفعلات هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما
غيره كمعتل الفاء مكسورا ابدا كالموضع فان قلت فما حكم معتل اللام قلت مفتوحا
ابدا كالمرعى والماوى فلما فرغنا من اسم الزمان والمكان فنشرع فيما يتلوه وهو اسم
التفضيل ما اشتق من فعل شامل الموصوف زيادة على غيره وهو افعل مفعول لما اشتق
من فعل شامل كغيره من المشتقات وقوله لموصوف يخرج اسماء الزمان والمكان والالة

لانها

لانها ليست الموصوف وبشرط ان يبنى من الثلاثي المجرد ليمكن بناء افعل منه الا ترى
انك لو اردت بناءه من يستخرج فان تحذف من يستخرج شيئا لم يمكن
وان حذفت الزوائد حتى تلب هو اخرج لم يعلم ان المراد منه كثير الخروج او
كثير الاستخراج وله شروط اخر اعرضنا عنها لكون المقام مقام الاختصار لا مقام
الاكثار لئلا يطول الكلام في هذا المقام وان كان بين هذين العلتين التزام
ومن خوف الملالة تتلوا **باسم التفضيل اسم الالة** وهو ما يعالج به الفاعل المفعول
لوصول الاثر الى المفعول فان قلت الضمير راجع الى الاسم ام الالة قلت بل راجع
الى الالة وان كان مونثا لان ما يعالج الى اخر مبارة عنها ولان التعريف على الالة
لا على اسمها ويجيء مثاله محلب على مفعل الة للحلب ومفتاح ومصفاة فالاول
الة للفتح والثاني الة للتصفية واصله مصفوة قلبت الواو والفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها **واوزانه** ثلاثة مفعل مفعلة مفعال فتقول ناصر في اسم الفاعل ومنصور
في اسم المفعول ومنصر في الزمان والمكان وانصر في اسم التفضيل ومنصار في اسم الالة
ولما فرغ في القسم الاول اعني من اسم المصدر التي يشتق منه ثلاثة افعال وستة اسماء
شرع في القسم الثاني منه وهو **الاسم الجامد** اي الذي **لا يشتق منه** اي من الاسم الجامد
شيء **من الافعال الثمانية** التي ذكرناها سابقا **ولا من الاسما الستة** التي ذكرناها
سابقا ايضا المذكورة **نحو رجل وفرس** فانهما لا يشتق منهما شيء من الافعال ولا من الاسما
التي سبق ذكرها **واعلم** اي النوسعك ووجه قلبك مرة بعد اخرى **ان الفعل** سواء كان
ثلاثيا او رباعيا مجردا او مزيدا فيه **لا بد له من فاعل** يفعله البتة **فان كان فاعله**
اي فاعل ذلك الفعل **واحد سمي الفعل** الصادر من الفاعل **فعل الواحد** فاذا اردنا توضيحه
نقابله بالمثال نحو ضرب زيد عمرو واضرب فعل ماض مفرد غايب وزيد فاعله وعمروا
مفعوله **وان كان الفعل** الصادر من الفاعل **فعل الاثنين سمي الفعل فعل الاثنين**
لانه صادر عنهما مثل الزيدان ضربا عمروا مفعولا **وان كان الفعل فعله اكثر من اثنين**
سمي الفعل الصادر **فعل الجمع** مثل الزيدون ضربوا فالزيدون فاعل وضربوا فعل
ماض وهو جمع مذكر غايب **وكل واحد من هذه الثلاثة** اعني فعل الواحد والاثنين
والثلاثة يكون غايبا نحو ضرب ضربا ضربوا في المذكر ضربت ضربتا ضربن في المونث
او متكلما نفسه ضربت ومع الغير ضربنا او مذكرا كما في ثلاثة الغايب المذكر والمخاطب
او مونثا كما في ثلث الغايب المونث والمخاطب فان قلت فما وجه الحصر قلت وجه
الحصر ان تقول المتكلم ان حكى عن نفسه او عن غيره وعلى كلا التقديرين اما يكون الفعل واحدا
او مونثا او مجموعا وكل واحد منها اما مذكرا او مونث وعلى التقدير اما غايب او مخاطب

فان قيل ان فاعل ضرب ما نص بانه تقتضيه القرينة من الفعل الى عمرو

فصارت الافعال اربعة عشر صيغة ست للغايب ثلاثة للمذكر وثلاثة للمونث
وست للمخاطب ثلاثة للمذكر وثلاثة للمونث وصيغتان للمتكلم ولما انتهت
النوبة الى الابواب اراد ان يذكرها على سبيل الاجمال فقال اعلم ان الابواب التي
اعتبرها اهل التصريف يعني الصرفيون اربعة وعشرون بابا اراد ان
يذكرها على سبيل التفصيل لانه بعد الاجمال اوقع في النفس لانه من شان اهل الادراك
والحدس ستة في الثلاثي المجرد فان قلت لم قدم الثلاثي المجرد على الرباعي المجرد
قلت لما كانت الابواب للثلاثي المجرد كثيرة والرباعي المجرد بابا واحدة قدم عليه فان
قلت اذا كانت علة التقديم كثرة الابواب لم قدم على الثلاثي المزيد فيه مع انه اكثر قلت
لا بدع الكثرة من اعتبار قيد التجرد لان المجرد اصل والمزيد فيه فرع فلذا قدم عليه وواحد
للرباعي المجرد وسيرد مثاله ولما فرغ من ذكر المجردين شرع في ذكر المزيدين بقوله اربعة
عشر في الثلاثي المزيد فيه وسيرد تفصيلها ان شاء الله تعا وثلثة للرباعي المزيد فيه
فان قلت لم اخر عن الثلاثي المزيد فيه قلت لقلة ابوابه فان اراد ان يوضح ما فعله
بالمثال بقوله واما الابواب الستة المشار اليها اولا التي في الثلاثي المجرد الماضي وابوابه
على ما درست بعضها على القياس وبعضها على غيره وهذا العلم لبيان ما وقع فاولها
اي الابواب في الثلاثي المجرد اذا كان على وزن باب فعل مفتوح العين فمضارعه
يجيء على وزن يفعل بضم العين نحو نصر فعل ماض مفرد غايب انصر امر حاضر مفرد مخاطب
ناصر اسم فاعل مفرد منصور اسم مفعول مفرد وثانيها باب فعل يفعل فان جاء في الماضي
مفتوحة وفي المضارع مكسورها نحو ضرب فعل ماض يضرب فعل مضارع غايب مفرد اضرب
امر حاضر مفرد مخاطب ضارب اسم فاعل مفرد مضروب اسم مفعول مفرد هذا الباب على
القياس لان بين الماضي والمضارع مغايرة من حيث المعنى اذ الماضي يدل على الحدث الواقع
في السابق والمضارع يدل على الحدث الواقع في الزمان اللاحق فارادوا ان يكون بين عين
الماضي وعين المضارع مغايرة في الحركة من حيث اللفظ ليكون اللفظ مطابقا للمعنى وفيه
نظر لان المغايرة تحصل بحرف المضارعة فلم يكن للحركة فيها مدخل والا لانتفت مغايرة
المعنى عند موافقة اللفظ وثالثها اي ثالث الابواب التي للثلاثي المجرد وباب فعل
يفعل لان الثلاثي المجرد اذا كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين فمضارعه يجيء
على وزن يفعل بفتح العين وهذا الباب على القياس نحو علم يعلم ويلزم خضب
يخضب وضحك يضحك اعلم عالم معلوم ورابعها اي رابع الابواب للثلاثي المجرد باب
فعل يفعل وهذا الباب من الابواب الشاذة لان القاعدة عندهم اذا شذ
جاء الثلاثي على فعل مكسور العين فمضارعه على يفعل بفتح العين لا غير الا ما شذ من

نحو حسب

من حسب يحسب فانه جاء بكسرهما في الماضي والمضارع واخواته نعم ينعم وفضل
يفضل وورع يورع احسب حاسب محسوب وخامسها اي خامس الابواب
المذكورة باب فعل يفعل لانه يجيء على يفعل بالفتح في الماضي والمضارع اذا كان عين
فعله اولامه حرفا من حروف الحلق وحروفه ستة وهي الهمزة والهاء والعين والحاء
والغين والخاء فان قلت قد اشترط انه اذا كان عين الفعل اولامه حرفا من حروف
الحلق والقياس ان يكون بين الماضي والمضارع مغايرة في الحركة كما مر فالعدول عن ذلك
لا يجوز قلت انما عدل عنه لعذر وهو انه اذا كان عين الفعل اولامه حرفا من حروف
الحلق وهي ثقيلة لخروجها من اقصى الحلق والضم والكسر ثقيلان فلو جيء مضارعه
على وزن يفعل بالضم العين او كسرها حال كون عين فعله اولامه حرفا من حروف
الحلق لادى يجر الى الجمع بين الثقيلين في كل واحدة فجيء مضارعه على وزن يفعل
بفتح العين اذ الفتح اخف الحركات لحصوله بتحريك هو الضم من غير عمل عضو لتكون
خفة الفتحة نقصانا بثقل الحروف الحلقية لتحصيل الاعتدال في كلامهم نحو فتح
يفتح افتح فاتح مفتوح فان قلت قد يجيء مضارع ما كان عينه ولامه حرفا من حروف
الحلق على يفعل بضم العين وكسرها نحو دخل يدخل ونكح ينكح قلت انما يلزم ما ذكرت
لو قال ما قلت ولا يلزم من قولنا الثلاثي المجرد اذا كان على وزن فعل بفتح العين فمضارعه
على يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله ولامه حرفا من حروف الحلق فان قلت لم لم يعتبر
الفاء قلت لان الفاء يكون ساكنا في المضارع وسكونه يرفع ثقله لان الساكن كالميت
فلم يعدل به عن الاصل فان قلت لم سميت هذه الحروف حروف حلق قلت لان مخرجها الحلق
ومخرج الحلق هو المكان الذي يخرج منه الحروف وسادسها اي سادس الابواب الثلاثي المجرد
باب فعل يفعل لان الماضي الثلاثي المجرد واذا كان على وزن فعل بضم العين فمضارعه
سيجيء على يفعل بضم العين لا غير نحو حسن يحسن احسن فهو حسن صفة مشبهة
باسم الفاعل وضم في الماضي والمضارع على خلاف القياس لانه لما كان لازما بالتزم الضم
فيه ليكون ثقله عوضا عوضا عما نقص من زيادة مع التعدية فان قلت لم اختير
الضم في الماضي والمضارع قلت لان باب فعل يفعل بضم العين لازم يتجاوز فعله
عن الفاعل فاراد ان يكون حركته على فعل المضارع ليكون حركة عين فعل الماضي والمضارع
موافقين ليدل اللزوم اللفظي على اللزوم المعنوي حتى يكون اللفظ مطابقا للمعنى
فان قلت يلزم من ضمها شذوذ يحسن لكون القياس عندهم هو المخالفة قلت ما يتضمن
قياسا وترك له قياس ولما فرغ ذكر اقسام الثلاثي المجرد شرع في بيان الرباعي المجرد
بقوله واما الرباعي المجرد وهو اي الرباعي المجرد فبابه واحد وعلة تقدم على الثلاثي

المزيد والرباعي المزيد فيه ما ذكرنا اولا نحو دحرج فعل ماض والتدحرج في اللغة التدهدي
يدحرج دحرجة ودحراجا فان قلت لم جعلت الابواب الثلاثي المجرد يتعدد حركة
عينه ممتنع لتوالي اربع حركات في كلمة واحدة فلذا قلت التعدد يحصل بتسكين حرف من حروفه
فلم خص عينه بالسكون قلت خص عين لتعذر سكون غيره اما سكون الفا فلانه لو سكن
لزم الابتدا بالساكن واما بتسكين اللام الاولى فلئلا والثانية لوجوب سكون ما قبله
واما بتسكين اللام الثانية فلوجوب بناء الماضي على الفتح ما لم يتصل الضمير المرفوع المتحرك
فان قلت هل يجئ الرباعي المجرد متعديا قلت يجئ لازما نحو دحرجت الحجر وهو الاصل ولازما
نحو درج الرجل اذا طاطا راسه ولما فرغ من الرباعي المجرد شرع في الثلاثي المجرد المزيد
بقوله واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلاثة اقسام قسم زيد فيه حرف واحد وقسم
زيد فيه حرفان وقسم زيد فيه ثلاثة احرف فان قلت لم لم يزد فيه اكثر من ثلاثة
احرف قلت لانه لو زيد اكثر من ثلاثة احرف لادى الى الثقل ولتوهم بالتركيب لتكثر
الحروف حينئذ لانه يمكن ان يذهب وهم السامع الى انه كلمتان وكتب احدهما مع الاخر
ويلزم ان يكون الفرع هو الزيادة زايد على الكلمة القسم الاول من الاقسام الثلاثة
ما كان ماضيه على اربعة احرف ثلاثة اصلية وواحد زايد وهو ثلاثة ابواب الاول من
الابواب الثلاثة المزيد فيه حرفا واحدا افعل يفعل افعالا نحو اكرم اصله كرم زيد في اوله
الهمزة يكرم اكراما فمضارعه على وزن يفعل فان قلت لم كسرت الهمزة من مصدره قلت
مرعيا خية من بيانه وبين الجمع لان الهمزة في الجمع مفتوحا نحو اسرارا فان قلت لم لم يعكس
قلت لان الجمع انفعل من المصدر لانه مفرد والجمع متعدد من حيث المعنى والفتح اخف
من الكسر فاعطي الاخف الاثقل والاثقل الاخف لتحصل التعادل في كلاهم واسم فاعله
مكرم واسم مفعوله مكرم ويجئ هذا الباب التعدية بان يصير اللازم متعديا والتعويض
وهو المفعول معرضا للاصل الفعل تقولك اهبته اي عرضته للهبة وللتبع اي جعلته
متتبعا اليه وللصيرورة نحو اعد البعير اي فارب وقت حصاده وافطر تقول فطرته
بالتشديد اي الصلب صومه فافطر اي صار فافطر لوجود الشي على صفة نحو ابخلته اي
وجدته بخيلا واحمدته اي وجدته محمودا والسلب اي لسلب الفاعل المفعول اصل الفعل
نحو اشكيته اي ازلت شكايته وبمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته واصل اقلت اقيلت
فنقلت كسرة اليا الى القاف بعد سلب حركته وحذفت الياء لالتقا الساكنين بينه
وبين اللام وصار اقلت وثانيها اي ثاني الابواب الثلاثة من المزيد فيه حرفا واحدا
باب فعل يفعل تفعيلا نحو فرح اصله فرح فثقل حشوه فصار فرح فمضارعه يفرح
ومصدره تفريحا واسم فاعله مفرح واسم مفعوله مفرح ويجئ هذا الباب غالبا للتكثير

فلانه لو سكن لالتقا الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك بين اللام والثانية

وهو ما في ال

وهو ما في الفعل نحو حولت وطوفت واما في الفاعل نحو موتت الابلة اي ماتت اعداد اكثر من
الابل واما في المفعول نحو غلقت الابواب اي غلقت ابواب كثيرة قال تعالى وغلقت الابواب
الاية وقد يجيء للتعدية نحو فرح زيد عمروا فانه كان لازما فضعف فتقوى وللسلب
نحو فزعته اي ازالت عنه الفزع والخوف وقذيت عينه اي ازالت القذا من عينه بالتشديد
وبالتخفيف اذا وقع القذا في عينه وقردت البعير اي ازلت القراد عنه والقراد دويبة
صغيرة تلزق في البعير فتزول بالظفر ونحوه وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته وعاضه وعوضه
بمعنى واحد وهو عطاء العوض ومازه وميزه بمعنى واحد ومصدره يجيء على وزن تفعيل
كتفريح وفي التنزيل وكلم الله موسى تكليما واختلفوا في الزوائد في التضعيف فعلى
الاكثر هو الثاني وقال الخليل هو الاول وجوز سيبويه الامرين وثالثها اي ثالث
الابواب الثلاثي المزيد فيه باب فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفيعالا نحو قاتل اصله
قتل زيد فيه الالف فصار قاتل ومضارعه يقاتل ومصدره مقاتلة وقتالا وقيتالا
واسم فاعله مقاتل واسم مفعوله مقاتل فان قلت لم جعل هذا الباب ثلاث مصادر
قلت لان من قال كذب كذابا قال قاتل قيتالا وروي ماريته مراء نحو قاتلته قتالا
وغلب هذا المشاركة الامرين في اصل صدور الوقوع بشرط ان يكون احدهما غالبا
والاخر مغلوبا فيكون كل واحد منهما فاعلا ومفعولا لاشتراكهما فيهما لكن الغالب
يكون فاعلا والمغلوب مفعولا لفظا وبالعكس معنا وقد يجيء لغير المشاركة نحو
قاتلهم وسافر زيد يقال سفر يسفر وسافر يسافر اذا خرج الى السفر وبمعنى الكلم
وبمعنى انظر نحو عافاك الله اي اعطاك العافية وبمعنى بتشديد العين نحو ضاعفته بمعنى
ضعفت بالتشديد واسم فاعله قاتل واسم مفعوله مقاتل فلما فرغ من القسم الاول من المزيد
فيه شرع في القسم الثاني في المزيد فيه بقوله القسم الثاني من المزيد فيه حرفان ما كان
ماضيه على خمسة احرف وهو خمسة ابواب ثلاثة منها اصلية واثنان منها زايدان
وهو على قسمين احدهما ما في اوله التاء والثاني ما في اوله الهمزة اما ما في اوله التاء فهو بابان
الباب الاول تفعل يتفعل تفعلا نحو تكسر اصله كسر زيدت في اوله التاء وثقل حشوه
فصار تكسر ومضارعه يتكسر ومصدره تكسرا واسم فاعله متكسر واسم مفعوله متكسر
وغالب هذا الباب يجيء للمطاوعة وهو قبول الشيء اثر يحصل له من فعل
المتعدي به فيكون ذلك الشيء مطاوعا لفاعل الفعل المتعدي لكنه يقال الفعل مطاوعا تشبيه
الشيء باسم متعلقه فيكون فعل المطاوع اثر فعلا على اثر نحو كسرت الكوز فتكسر وقد
يجيء للتكلف اي للاظهار الشيء عن نفسه وليس في ذلك كتشجع اذا ظهر عن نفسه
الشجاعة وليس فيه شجاعة وتحلم اذا ظهر من نفسه الحلم ولا تخاذ والمراد بالاتخاذ

جعل الفاعل المفعول وهو التراب اصل الفعل وهو الوسا وللتجنب اى ليبدا على ان الفاعل
جانب اصل الفعل نحو التثم والتحرج اى الاثم والحرج ومصدره يجى بضم العين على وزن
ولو فتح العين لالتبس بالفعل الا انه اذا بنوا الفعل من الناقص كسر العين نحو تمنى تمنيا
وتجنى تجنيا فان قلت العين منه قلت لا تدلو ضموها لانقلب الياء واو السكونها وانضمام
ما قبلها فعدلوا منه الى الكسر ليسلم الياء وربما ادغموا تاء تفعل فيما يقاربها في الحروف
فسكنوا الياء فاحتاجوا الى همزة الوصل ليقع الابتدا بها ونحو اطهر اطهرا وتطهر
وتطهر تطهرا الباب الثانى من المزيد فيه حرفين تفاعل يتفاعل تفاعلا نحو
تباعد واصله بعد زيدت التا في اوله والالف بين الفا والعين وهو فعل ماض ومضارعه
يتباعد ومصدره متباعد واسم فاعله متباعد واسم مفعوله متباعد وهذا الباب
يجى للمشاركة بين امرين فصاعدا في اصله مع تساويهما فيه ويجى للاظهار الشى
ليس ذلك الشى فيه نحو تفاعل وتجاهل اى اظهر الفعل والجهل وليس فيه جهل والمطاوعة
فاعل نحو باعدته فتباعد ومصدره يجى على وزن تفاعل ولم يضربوا اخر مصدره
فان قلت لم ضموا عين المصدر قلت انا ضموه للفرق بينه وبين فعله نحو تباعدا وربما
ادغموا تاء تفاعل فيما يقاربها او يقاربها في الحروف فسكنوا التاء فاحتاجوا الى همزة
الوصل نحو اثاقل اثقالا واثاقلا ولما فرغ مما في اوله تاء شرع فيما اوله همزة وهو ثلاثة
ابواب بقوله الباب الثالث من الابواب الثلاثى المزيد فيه حرفان نحو انفعل
ينفعل انفعالا نحو انقطع ينقطع انقطاعا اصله قطع زيدت الهمزة والنون
في اوله فصار انقطع وهو فعل ماض ومضارعه ينقطع انقطاعا واسم فاعله منقطع
واسم مفعوله منقطع ووضع هذا الباب للمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع وذكر
في الذين في المفصل وانفعل لا يكون مطاوع فعل نحو كسره فانكسر وحطمته فانحطم
اى انكسر الا ما شذ فانه يكون مطاوعا لافعل نحو اخسنه اى ادخلته في موضع بالعين
فانخم اى دخل بنفسه الباب الرابع من المزيد فيه حرفان ما كان اوله الهمزة نحو افتعل
يفتعل افتعالا نحو اجتمع اصله جمع زيدت الهمزة في اوله والتاء بين الفا والعين
وهو فعل ماض ومضارعه يجتمع ومصدره اجتماعا واسم فاعله مجتمع واسم مفعوله
مجتمع وهذا الباب للمطاوعة وقد عرفت معناها هنا ويجى للاتخاذ نحو اشترى اى اخذ
اشترى لنفسه وبمعنى التفاعل نحو اصتور اى تجاور وتخاصموا وبمعنى فعل نحو قرات
واقرات وللزيادة على معناه كقولك اكتسب فكسب زيد مالا فان قولك كسب زيد مالا
معناه اصابه واكتسب مالا معناه تصرف وتردد وبالغ في العمل فان قلت لما زاد ومعنى
زاد والحروف وما قلناه يتعلق بالنقل عن اهل اللغة الباب الخامس من المزيد فيه حرفان

ماكان اوله الهمزة نحو افعلّ يفعلّ افعلالا نحو احمرّ اصله حمر زيدت فيه الهمزة اوله وكرر لام الفعل
فصار احمرّ ومضارعه يحمرّ ومصدره احمرارا وهذا الباب يختص بالالوان والعيوب وفيه
مبالغة ولما فرغ من القسم الثاني ~~السادس من المزيد فيه حرفان~~ شرع الثاني من المزيد فيه
حرفان شرع في القسم الثالث المزيد فيه ثلاثة احرف واشار بقوله القسم الثالث من المزيد فيه
ماكان ماضيه على ستة احرف وهو اي القسم الثالث ستة ابواب ثلاثة اصلية
وثلاثة زائدة الباب الاول ماكان ماضيه استفعل يستفعل استفعالا نحو استخرج
اصله خرج زيدت الهمزة والسين والتاء وهو فعل ماض ومضارعه يستخرج ومصدره
استخراجا فان قلت لم كسرت التاء وزيدت الالف قبل الاخر قلت فرقا بينه وبين
فعله وامره استخرج واسم فاعله مستخرج واسم مفعوله مستخرج وغالب هذا الباب
للمطالب نحو استخرج زيد المال وللسؤال نحو استغفر الله اي اطلب من الله المغفرة وللتحويل
من حال الى حال نحو استحجر الطين اي صار الطين حجارا وللاصابة نحو استعظمته
اي اصبته عظيما وبمنزلة قرّ استقر الباب الثاني من القسم الثالث المزيد فيه
ثلاثة احرف افعالّ يفعالّ افعيلالا كاحمارّ اصله حمر زيدت الهمزة في اوله وكسر لامه
للخلو الالف قبل لامه ومضارعه يحمارّ ومصدره احميرارا واقرا حمر نحو صفة مشبهة
وحكم هذا حكم اخره الا ان المبالغة فيه زائدة الباب الثالث من القسم الثالث
من المزيد فيه ثلاثة احرف افعوعل يفعوعل افعيعالا اعشوشب اصله عشب زيدت
الهمزة في اوله وكررت عينه وزيدت بين حرفي التضعيف وهو فعل ماض ومضارعه
يعشوشب ومصدره اعشيشابا وهو اصله اعشوشابا قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وامره اعشوشب واسم فاعله معشوشب واسم مفعوله معشوشب
وهذا الباب للمبالغة ايضا لانه اعشوشب يمنع من عشب اي غضب يقال
اعشوشب الارض اي كثر وكلاهما الرابع الباب الرابع من القسم الثالث من المزيد فيه
ثلاثة احرف افعوّل يفعوّل افعوّالا نحو اجلوّذ اصله جلذ زيدت الهمزة في اوله
والواو وهو فعل ماض من الجلذ وهو ضرب من سير يقال اجلوّذ بهم بالذال المعجمة
والجيم اي دوام مع السرعة وهو سير الابل بالعنق ومضارعه يجلوّذ ومصدره
اجلواذا واسم فاعله مجلوّذ واسم مفعوله مجلوّذ فيه الباب الخامس من القسم
الثالث المزيد فيه ثلاثة احرف نحو افعنلل يفعنلل افعنلالا نحو اقعنسس اصله
زيدت في اوله الهمزة وكسرت اللام وزيدت النون بين العين واللام وهو فعل ماض
ومضارعه يقعنسس ومصدره اقعنساسا وامره اقعنسس واسم فاعله
مقعنسس واسم مفعوله مقعنسس وهذا الباب للمبالغة ايضا فيكون اقعنسس

ابلغ من تعسس اي خلق ورجع وقال ابو عمرو سالت الاصمعي عنه فقال هكذا فقدم
بطنه واخذ ظهره الباب السادس من القسم الثالث من المزيد فيه ثلاثة احرف افعنلى
يفعنلي افعنلاء نحو اسلنقى اصله سلقى زيدت الهمزة في اوله ونون بين العين واللام
ياء بعد اللام وهو فعل ماض ومضارعه يسلنقي ومصدره اسلنقاء واصله اسلنقايا
قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة كما في رداء واسم فاعله مسلنق واسم مفعوله مسلنق
واصل اسم الفاعل مسلنقي الضمة على الياء ثقيلة حذفت ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين واصل اسم المفعول مسلنقى الضمة على الياء ثقيلة حذفت ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وهذا الباب للمطاوعة نحو سلقيته اي رميته على قفاه فوقع على قفاه
ومعنى نام على ظهره ووقع على قفاه ولما فرغ من بيان الثلاثي المزيد فيه شرع في بيان
الرباعي المزيد فيه حرف واحد نحو تفعلل يتفعلل نحو تدحرج اصله دحرج زيدت التاء في اوله
وهو فعل ماض ومضارعه يتدحرج ومصدره تدحرجا بضم الراء فرقا بينه وبين فعله
واسم فاعله متدحرج واسم مفعوله متدحرج وامره تدحرج وهذا الباب للمطاوعة نحو
دحرجت الحجر فتدحرج ومعناه التدحرج للحجر وهذا الباب نحو تجلبب اي لبس
الجلباب وتجورب اي لبس الجورب وتفيهق اي كثر في كلامه وفهو والحبب
وتمسكن اي اظهر المسكنة والمذلة والخلق والثاني من ابواب الرباعي المجرد المزيد
في اوله الهمزة افعنلل يفعنلل افعنلالا نحو احرنجم اصله حرجم زيدت في اوله الهمزة
والنون في وسطه وهو فعل ماض ومضارعه يحرنجم ومصدره احرنجاما اي اجتماعا
يقال احرنجمت الابل واحرنجمت اي رددت بعضها الى بعض فارددت وقال الشاعر
الى زغرت بعم يحرنجم من معرب فيها ومن معجم والفرق بين بابي افعنلس
واحرنجم انه يجيء في الاول تكرير اللام دون الثاني وامره احرنجم واسم فاعله محرنجم
واسم مفعوله محرنجم وهذا الباب يجيء للمطاوعة الباب الثالث من الابواب الرباعي
المزيد افعلل يفعلل افعلالا نحو اقشعر زيدت في اوله واخذه اللام الثاني وهو فعل
ماض ومضارعه يقشعر ومصدره اقشعرارا والاقشعرار ارتفاع في البدن يقال اقشعر
جلده اقشعرارا اذا اخذته القشعريرة واسم فاعله مقشعر واسم مفعوله مقشعر
وهذا الباب للمبالغة لان اقشعر ابلغ من قشعر فتكون الابواب اربعة وعشرين
بابا كما ذكر مفصلا ولما وفينا بما وعدنا فانقطع خطوات الاقلام بعلة تم الا ١٢ ١

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب
علي يد افقر الفقرا الي الله تعالي الراجي
غفور ربه السيد محمد ابن الحاج مصطفي
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
اجمعين امين والحمد لله
رب العالمين